

اشترط مدير الأحوال المدنية برفحاء في السعودية على مواطن أن يحلق لحيته ليستطيع إكمال إجراءات تجديد الهوية الوطنية له.

وقال المواطن عاطف العنزي: إن مدير الأحوال المدنية منع الموظف المسئول عن التصوير من تصويره قبل حلق لحيته.

وأكد أنه طالبه بالذهاب إلى أقرب محل حلاقة لحلق ذقنه، وهو الأمر الذي رفضه العنزي بتأكيده على أن ذقنه بسيطة ومهذبة ولا تستحق الحلق.

وقال العنزي وفق ما نشرته صحيفة "الوطن": إنه تقدم بشكوى لمحافظ رفحاء ضد مدير الأحوال إلا أنه لم يخرج بنتيجة في ظل إصرار مدير الأحوال المدنية على موقفه.

وكان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله قد أفتى بأن حلق اللحية محرم؛ لأنه معصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أعفوا اللحي وحفوا الشوارب"، ولأنه خروج عن هدي المرسلين إلى هدي المجوس والمشركين.

وقال الشيخ: "حدّ اللحية - كما ذكره أهل اللغة - هي شعر الوجه واللحيين والخيدين، بمعنى أن كل ما على الخدين وعلى اللحيين والذقن فهو من اللحية، وأخذ شيء منها داخل في المعصية أيضاً؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أعفوا اللحي.. وأرخوا اللحي.. ووفروا اللحي...". "وأوفوا اللحي.. وهذا يدل على أنه لا يجوز أخذ شيء منها، لكن المعاصي تتفاوت فالحلق أعظم من أخذ شيء منها؛ لأنه أعظم وأبين مخالفة من أخذ شيء منها، وهذا هو الحق، والحق أحق أن يتبع، وتساءل مع نفسك ما المانع من قبول الحق والعمل به إرضاءً لله وطلباً لثوابه؟ فلا تقدم رضا نفسك وهواك والرفاق على رضا الله، قال تعالى: (وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ)". (مجموع فتاوى ورسائل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ج11).

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 31/12/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com